

December 2013



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة الرابعة عشرة

بيرغن- النرويج، 24 - 28 فبراير / شباط 2014

دور الأهداف الاستراتيجية في عملية إصلاح منظمة الأغذية والزراعة

### موجز

تقدم هذه الوثيقة ملخصاً لعملية التفكير الاستراتيجي التي أطلقها المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في يناير/كانون الثاني 2012 لدعم مراجعة الإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019، وإعداد خطة العمل المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015. وتستعرض هذه الوثيقة الأهداف الاستراتيجية الجديدة وطرائق تنفيذها والأثر المحتمل على عمل الفاو في تجارة الأسماك.

الإجراءات التي يقترح أن تتخذها اللجنة الفرعية

◀ التعليق على الأهداف الاستراتيجية الجديدة؛

◀ تقديم توجيهات بشأن تنفيذها.

طبع عدد محدود من هذه الوثائق من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي في: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## مقدمة

1- في يناير/كانون الثاني 2012، أطلق المدير العام للفاو عملية التفكير الاستراتيجي لتحديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة في المستقبل. وقد صُممت العملية لدعم إعداد أهم وثائق الفاو المتعلقة بالاستراتيجية والبرمجة، بما في ذلك مراجعة الإطار الاستراتيجي القائم للفترة 2010-2019 وإعداد خطة العمل المتوسطة الأجل الجديدة للفترة 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015.

2- يوفّر الإطار الاستراتيجي المراجع التوجه الاستراتيجي العام للمنظمة. فبدءاً من رؤية الفاو وأهدافها العالمية، حددت عملية التفكير الاستراتيجي من خلال سلسلة من الخطوات التحليلية والتشاورية التكرارية ما يلي: (1) وجهات شاملة، عالمية، سياسية واجتماعية-اقتصادية يتوقع أن تشكل إطاراً للتنمية الزراعية في الأجل المتوسط؛ (2) أهم التحديات الرئيسية النابعة من هذه الوجهات، والتي يتوقع أن تواجهها البلدان الأعضاء والجهات العاملة في مجال التنمية في قطاع الأغذية والزراعة في السنوات المقبلة؛ (3) أهم خصائص الفاو ووظائفها الأساسية ومزاياها النسبية محددة مقابل التحديات الرئيسية.

3- بُحِثت مفاهيم المزايا النسبية والوظائف الأساسية بإجراء تحليل نقدي يتمحور على عنصرين: بيئة التعاون الإنمائي المتطورة على الصعيد العالمي والخصائص التنظيمية الأساسية للفاو. ونتيجة لهذا التحليل، حُدِدت مجموعة من وظائف رئيسية سبع<sup>1</sup>، باعتبارها وسائل العمل الحاسمة التي يتعين على المنظمة استخدامها لتحقيق نتائج.

4- شكّلت في أعقاب الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة للمجلس في يونيو/حزيران 2012، خمس مجموعات عمل لبلورة الأهداف الاستراتيجية الخمسة، التي حظيت بمصادقة المجلس في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2012. وقد شكّل ذلك أساس إعداد الإطار الاستراتيجي المراجع وإعداد المشروع الكامل للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015، الذي نشر في 9 فبراير/شباط 2013 والذي أقره فيما بعد مؤتمر الفاو في يونيو/حزيران 2013.

5- خلال عام 2013، وضع منسقو الأهداف الاستراتيجية مع فرقهم خطط عملهم بشأن الأهداف الاستراتيجية وأطر النتائج، بما في ذلك المخرجات والمؤشرات، وأعدّوا خطط العمل مع تخصيص النواتج والخدمات والموارد (من الموظفين وغير الموظفين)، بالتشاور مع المقر والمكاتب الميدانية وكذلك مع فرق الموضوع الشامل.

<sup>1</sup> (1) العمل مع البلدان لوضع وتطبيق الاتفاقات ومدونات السلوك والمعايير الفنية؛ (2) جمع البيانات والمعلومات الزراعية وتحليلها ورصدها دعماً للقرارات بشأن السياسات؛ (3) تمكين الحوار حول السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛ (4) العمل في شراكة مع مجموعة واسعة من المؤسسات بما فيها المنظمات الدولية والإقليمية والجامعات والحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛ (5) بناء قدرات البلدان على تلبية أهدافها الإنمائية في القطاع الزراعي؛ (6) استقاء المعلومات وتقاسمها داخلياً ومع الشركاء (7) التواصل بشأن عمل الفاو.

6- كان الهدف هو تطبيق نهج برامجي وتآزري بالتوصل إلى اتفاق بشأن المساهمات التي ستكون ضرورية من الإدارات الفنية والمكاتب الميدانية لتحقيق أهداف مؤشرات النتائج التنظيمية وتطوير المزيج المناسب من مساهمات الفاو ومساهمات الشركاء المتساوقة.

7- تم الاضطلاع بتخطيط العمل على ثلاث مراحل من مارس/آذار إلى ديسمبر/كانون الأول 2013 (لم يكن هذا العمل قد اكتمل وقت كتابة هذا التقرير):

- أعدت خطط العمل الاستراتيجية الرفيعة المستوى مع مؤشرات للأهداف الاستراتيجية والنتائج التنظيمية وفُصلت المخرجات؛
- أجرى منسقوا الأهداف الاستراتيجية والمدراء العامون المساعدون لإدارات وأقاليم الفاو مراجعة على مستوى رفيع لخطة العمل وضمان الجودة ووافق عليها مجلس رصد البرامج المؤسسية؛
- خطط العمل التشغيلية - صياغة المنتجات والخدمات وتخصيص الموارد (لم يكن هذا العمل قد اكتمل وقت كتابة هذا التقرير).

8- يبدأ وضع ترتيبات المصفوفة الإدارية لدى صياغة خطة العمل التشغيلية. ويقود منسقوا الأهداف الاستراتيجية تخطيط الأعمال التشغيلية وتحديد الأولويات بالتعاون مع المديرين العامين المساعدين (المقر والأقاليم) وذلك لضمان توفير المدخلات التقنية اللازمة. ويساعد منسقي الهدف الاستراتيجي الفريق الأساسي للهدف الاستراتيجي وقادة فرق المخرجات و/أو النواتج.

### الأهداف الاستراتيجية الجديدة<sup>3</sup>

9- تتلخص رؤية المنظمة في "عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية تساهم فيه الأغذية والزراعة في تحسين مستويات المعيشة للجميع، وخصوصاً الفئات الأشد فقراً، بطريقة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً" والأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء هي:

(1) استئصال<sup>4</sup> الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، والعمل تدريجياً على ضمان وجود عالم يتمتع فيه الناس كافة في جميع الأوقات بأغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة؛

<sup>2</sup> ديسمبر/كانون الأول 2013.

<sup>3</sup> يرجى الرجوع إلى الملحق الأول

<sup>4</sup> في حين وافق المؤتمر على رؤية الفاو وعلى الأهداف العالمية في عام 2009، أوصى المجلس بتعديل الهدف العالمي الأول برفع سقفه من "الحد" من الجوع إلى "استئصال" الجوع، الذي اعتمده مؤتمر الفاو في يوليو/تموز 2013.

(2) استئصال الفقر والمضي قدماً نحو تقدم الجميع اقتصادياً واجتماعياً، مع زيادة إنتاج الأغذية والنهوض بالتنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة؛

(3) إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بصورة مستدامة، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، لمصلحة الأجيال الحاضرة والقادمة.

10- ضمن هذا السياق، تمثل الأهداف الاستراتيجية الجديدة الخمسة التي وضعت خلال عام 2013 مجالات العمل الرئيسية التي ستركز الفاو جهودها عليها في سعيها إلى تحقيق رؤيتها وأهدافها العالمية.

11- الأهداف الاستراتيجية الخمسة هي:

- الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛
- الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة؛
- الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف؛
- الهدف الاستراتيجي 4: التمكين من وجود نُظُم للزراعة والأغذية أكثر شمولاً وكفاءة على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي؛
- الهدف الاستراتيجي 5: زيادة صمود سُبل المعيشة في مواجهة التهديدات والأزمات.

12- هناك هدف منفصل، الهدف 6، يتعلق بالجودة الفنية والمعرفة والخدمات وموضوعان شاملان بشأن الشؤون الجنسانية والحوكمة، تعتبر كلها جزء لا يتجزء من تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وينصب التركيز فيما يتعلق بالحوكمة على تعزيز القواعد والعمليات التي تؤثر على التفاعلات بين الجهات الفاعلة من الدول وغير الدول في مختلف القطاعات. وفيما يتعلق بالشؤون الجنسانية ينصب التركيز على ضمان أن يركز عمل الفاو كله على المساواة بين الجنسين وعلى مشاركة المرأة وتمكينها.

13- الوظائف السبع الأساسية التالية هي الوسائل الأساسية لعمل الفاو لتحقيق الأهداف الاستراتيجية: *الصكوك المعيارية* و*صكوك تحدد المعايير؛ البيانات والمعلومات؛ الحوار بشأن السياسات؛ تنمية القدرات؛ المعرفة والتكنولوجيات والممارسات الجيدة؛ الشراكات؛ الدعوة والاتصال.* وسيتسق برنامج التعاون التقني اتساقاً وثيقاً مع الأهداف الاستراتيجية من خلال أطر البرمجة القطرية، وستهيئ أربعة أهداف وظيفية بيئة تمكينية تتسم بالكفاءة والفعالية من خلال *التوعوية؛ تكنولوجيا المعلومات؛ حوكمة الفاو؛ الإشراف والتوجيه؛ الإدارة.*

14- يرد هنا ملخص موجز للأهداف الاستراتيجية الخمسة والهدف 6.

*الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية*

15- ستدعم الفاو الحكومات والشركاء في التنمية في تصميم السياسات والبرامج والأطر القانونية الصحيحة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية، وستدعو إلى تنفيذ هذه السياسات والبرامج، مشجعة على توفير موارد مالية كافية وإقامة الهياكل التنظيمية الملائمة، والأهم، توفير القدرات البشرية الكافية.

16- سينصب التركيز أيضاً على تعزيز قدرة جميع أصحاب المصلحة على وضع آليات للحوكمة والتنسيق وإقامة شراكات واسعة للقيام بإجراءات أكثر تركيزاً وتنسيقاً باتجاه استئصال الجوع وسوء التغذية.

17- أخيراً، ستساعد الفاو البلدان على التأكد من أن تكون صياغة السياسات والاستثمارات وخطط العمل قائمة على الأدلة: مساعدة بذلك البلدان على توفير بيانات وإحصاءات موثوقة وتعزيز قدرات التحليل، وستعمل مع شركاء لرصد التقدم وتقييم الأثر واستخلاص الدروس من جهود هذه البلدان في مجال الأمن الغذائي والتغذية.

*الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة*

18- التركيز هنا هو وضع وتقاسم استراتيجيات إنتاج مستدامة مع صانعي القرارات وترويج ممارسات إدارة تزيد الإنتاجية وتدّخر الموارد الطبيعية، ومساعدة المنتجين على اعتماد تكنولوجيات وممارسات تناسب حاجاتهم على أفضل وجه.

19- في سياق قائم على الأدلة، تقوم الفاو بجمع وتبادل المعلومات اللازمة لدعم تنمية زراعية عالية الاستدامة والإنتاجية، وتطوير وتقاسم أدوات التحليل لتخطيط إدارة الموارد الطبيعية في النظم الزراعية.

20- في الجهود المبذولة لتشجيع التحول إلى الزراعة المستدامة، ستساعد الفاو البلدان على تقييم فعالية استراتيجياتها للزراعة المستدامة وستدعم وضع سياسات وقوانين تؤسس للتحول إلى الزراعة المستدامة.

21- أخيراً، ستكفل الفاو أن تكون الالتزامات الدولية بشأن الزراعة المستدامة مدعومة بقوانين وسياسات وطنية. وفي ضوء ذلك، ستدعو الفاو بقوة إلى التزام البلدان بالاتفاقات والشراكات الدولية التي تعزز الزراعة المنتجة والمستدامة.

*الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف*

22- بهدف تحسين فرص حصول فقراء الريف على فرص عمل زراعية وغير زراعية لائقة، ستحسن الفاو تصميم استراتيجيات وسياسات تنويع الاقتصاد الريفي التي تعزز استحداث فرص العمل اللائقة والتدريب على المهارات

للعمال الريفيين، وخصوصاً الشباب والنساء في الريف. وستساعد أيضاً على تطبيق معايير العمل الدولية، مثل القضاء على التمييز، وضمان السلامة المهنية والصحة ومنع عمالة الأطفال، بما يتسق مع النهوض بسبل المعيشة في الريف بشكل عام.

23- ستعزز الفاو، بتركيز جديد، أوجه التآزر بين تدابير الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي وتحسين التغذية ونمو الإنتاجية الزراعية وتمكين المرأة في الريف والحد من الفقر في الريف. كما ستدعم أيضاً صياغة سياسات وبرامج وطنية للحماية الاجتماعية لفقراء الريف، بما في ذلك ما يخص التحويلات المالية والهجرة والتحويلات النقدية.

24- سيكون هناك تركيز نهائي وهو تمكين فقراء الريف من الحصول بشكل مستدام على الموارد والخدمات من خلال تعزيز المؤسسات والمنظمات الريفية، بما في ذلك منظمات المنتجين والتعاونيات، وصياغة استراتيجيات شاملة للتنمية الريفية والحد من الفقر، وتحسين توفير البنية الأساسية والخدمات الريفية التي في متناول فقراء الريف. وسيهدف العمل أيضاً إلى تحسين حصول الفقراء في الريف على الموارد الطبيعية والإدارة المستدامة لهذه الموارد وتحسين إنتاجية صغار المزارعين وغيرهم من المنتجين وقدرتهم على توليد الدخل.

*الهدف الاستراتيجي 4: التمكين من وجود نُظُم للزراعة والأغذية أكثر شمولاً وكفاءة على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي*

25- ستساعد الفاو في هذا الهدف الاستراتيجي على بناء نظم تجارة زراعية - غذائية من خلال تقديم الدعم لصياغة الاتفاقات المتعلقة بالتجارة وتعزيز المعلومات والتحليلات المتعلقة بالأسواق العالمية وتعزيز استعداد البلدان للتجارة. وفي مجال وضع المعايير وتنفيذها، ستدعم الفاو تطوير معايير عالمية لسلامة الأغذية وصحة النبات والحيوان وستدعم الحكومات ومشغلي سلاسل القيمة لبناء قدرات الامتثال لمتطلبات السلامة الغذائية وصحة النبات والحيوان.

26- ستعمل الفاو مع الحكومات على المستويين السياسي والاستراتيجي في تطوير سلاسل صناعة زراعية وزراعة غذائية تشجع مشاركة صغار المزارعين والمشاريع الزراعية الصغيرة والمتوسطة. وسيكون هناك أيضاً تركيز على فواقد الأغذية وخفض الهدر فيها من خلال وضع قاعدة أدلة عن أسباب وحجم وآثار الفواقد والهدر في الأغذية وحلول للحد منها، بالتوازي مع تقديم الدعم لتطوير سياسات واستراتيجيات وطنية وإقليمية للحد من الفواقد والهدر في الأغذية.

27- سيعزز أثر التمويل والاستثمار من خلال تطوير مؤسسات مالية كفوءة وخدمات ابتكارية، ومن خلال تقديم الدعم إلى الحكومات لتعبئة وتحسين الاستثمار العام في قطاع الزراعة الغذائية، إلى جانب العمل مع الحكومات والقطاع الخاص لتسريع الاستثمارات الخاصة المسؤولة. وأخيراً، ستساعد الفاو البلدان على تطوير قدرات تتبع وتقييم آثار السياسات وحوافز السوق وتقييم ورصد تقلبات الأسعار واستقرار السياسات وإدارة المخاطر المرتبطة بكل ذلك.

*الهدف الاستراتيجي 5: زيادة صمود سبل المعيشة في مواجهة التهديدات والأزمات*

28- سيركز الهدف الاستراتيجي 5 على مساعدة البلدان والسلطات الإقليمية والعالمية على وضع استراتيجيات وخطط للحدّ من المخاطر المتصلة بالكوارث وإدارتها في ما يخص الزراعة والأغذية والتغذية. وستقدم المساعدة للبلدان أيضاً لضمان أن تدرج إجراءات الحدّ من المخاطر في جميع السياسات المتعلقة بالزراعة والأغذية والتغذية وأن تحشد الموارد الملائمة للحدّ من المخاطر. وتشكل تنمية القدرات الوطنية والمحلية لتخفيف وإدارة المخاطر الخاصة بالزراعة والأغذية والتغذية نتيجة رئيسية.

29- ستضع المنظمة وتتقاسم آليات لرصد المخاطر المتعددة للأخطار والتهديدات فيما يتعلق بالزراعة والأغذية والتغذية والتحذير منها وستساعد البلدان والمجتمعات المحلية على رصد هذه المخاطر والتهديدات والتحذير منها والتصدي لها. وفي مجال الوقاية من المخاطر والتخفيف من آثارها، ستضع الفاو أيضاً وستتقاسم استراتيجيات ومعارف للحدّ من آثار الكوارث على سبل المعيشة، وستساعد البلدان على ضمان أن تتمكن نظمها الزراعية والتسويقية من تحمّل الأزمات والنهوض منها.

30- من حاسم الأهمية أن الفاو ستدعو إلى توفير المساعدة وتقدّمها كي تتمكن إجراءات المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ من حماية سبل معيشة المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك المعرضين للخطر والمجتمعات التي تعتمد على الأشجار. وستساعد أيضاً على ضمان تنسيق خطط الاستجابة للكوارث على جميع المستويات وستوثق وتتقاسم المعارف حول الإجراءات الناجحة في مجال الاستعداد للكوارث والاستجابة لها.

*الهدف 6: فيما يتعلق بالجودة الفنية والمعرفة والخدمات*

31- الوظيفة الرئيسية للهدف 6 المتعلق بالجودة الفنية والمعرفة والخدمات هي أن يحتوي على الموارد التي ستديرها مباشرة الإدارات التقنية، فيساهم حسب الاقتضاء في خطط عمل الأهداف الاستراتيجية الخمسة وفي جودة وسلامة عمل المنظمة التقني. وقد حُدّد اثنا عشر مجالاً من مجالات الأنشطة الفنية للمنظمة. والمجالات التالية ذات صلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: (1) الإحصاءات؛ (2) المنشورات الرئيسية (مثل حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم)؛ (3) الوحدات الأساسية للمواضيع الشاملة حول الشؤون الجنسانية والحوكمة؛ (4) الأجهزة المنشأة بموجب المادة الخامسة من دستور الفاو (مثل لجنة مصايد الأسماك ولجنتيها الفرعيتين المتعلقتين بتجارة الأسماك وتربية الأحياء المائية)؛ (5) الأجهزة التي أنشأها المؤتمر والمجلس بموجب المادتين السادسة والرابعة عشرة من دستور الفاو (مثل المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك)؛ (6) مبادرات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المبادرات العالمية الأخرى التي تشارك فيها الفاو رسمياً؛ (7) اتفاقات رسمية أخرى مبرمة غير المشاريع (ثنائية وغير حكومية).

## تنفيذ الأهداف الاستراتيجية

32- اعتمدت المنظمة بنية مصفوفة لتنفيذ برنامج العمل الجديد تشمل إدارة خطط عمل الأهداف الاستراتيجية التشغيلية والوحدات التنظيمية. ولضمان أن تكون هذه البنية جاهزة للاستخدام اعتباراً من شهر يناير/كانون الثاني 2014، عدّلت الفاو ترتيبات الحوكمة الداخلية مبلورة الترتيبات التنفيذية لإدارة البنية المصفوفة.

33- وُضعت خطط عمل لكل هدف استراتيجي في إطار عمل يستند إلى النتائج. وتصف خطط العمل الاستراتيجية العامة التي ستتبعها المنظمة للعمل على القضايا والمشاكل المحددة في كل هدف استراتيجي. وهي تحدد القضايا الرئيسية المختارة والطريقة التي من خلالها سيتم تطبيق الوظائف الرئيسية والمجالات المحددة التي تستدعي إقامة شراكات. كما أنها تحدد وتصف النتائج التنظيمية والمخرجات التي يتعين على المنظمة إنتاجها. وتصف فرق الأهداف الاستراتيجية مؤشرات وخطوط أساس وغايات لرصد وقياس إنجازات النتائج التنظيمية والمساهمات في نتائج التنمية والمؤشرات التي ترتبط بكل هدف استراتيجي.

34- تشمل خطط العمل لتنفيذ الأهداف الاستراتيجية المنتجات والخدمات والأنشطة التي ستضعها الوحدات التنظيمية المختلفة في المقر وفي الميدان، بصورة فردية أو بالتعاون مع وحدات أخرى، والمخصصات من الموارد المرتبطة بها. وخطط عمل الأهداف الاستراتيجية أداة أساسية لتوحيد العمل المنجز في المقر وفي المكاتب الميدانية وأيضاً لتفصيل العمل المعياري وتطبيقه.

35- يستند تنفيذ خطط عمل الأهداف الاستراتيجية إلى تطبيق الوظائف الأساسية السبعة، التي تشكل الأداة الرئيسية لعمل الفاو. وسيعتمد التركيز والأهمية النسبية لكل وظيفة من الوظائف الأساسية المطبقة على الخصائص المحددة للمخرجات والمنتجات ذات الصلة والخدمات والأنشطة المخططة.

36- يوفر مجلس رصد البرامج المؤسسية التوجيه الاستراتيجي والتنسيق والإشراف والمراجعة المتواصلة لنهج المصفوفة لتنفيذ البرامج، بتركيز خاص على خطط عمل الأهداف الاستراتيجية. وفي توفيره مراجعة متواصلة، يمارس مجلس رصد البرامج المؤسسية رسداً وتقييماً دائماً لعمل وأداء نهج المصفوفة الجديد وسيجتمع حسب الضرورة للقيام بهذه المهمة.

## أثر الأهداف الاستراتيجية على العمل فيما يتعلق بتجارة الأسماك

37- من المتوقع أن يكون لإطار التخطيط الاستراتيجي الجديد أثر إيجابي على العمل فيما يتعلق بتجارة الأسماك، خصوصاً في المجالات التي لم يكن فيها دمج الإدارات قوياً بالقدر الممكن. وقد أخذ إطار الهدف الاستراتيجي يؤدي بالفعل إلى مزيد من إدماج أنشطة الصناعة السمكية في برامج الفاو الأوسع نطاقاً. وهو مع مرور الوقت سيجعل من الممكن

دمج مصائد الأسماك ضمن سياق أوسع نطاقاً هو سياق إدارة الموارد الطبيعية والأمن الغذائي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ومن المحتمل أن يتعزز العمل فيما يتعلق بتجارة الأسماك في مجالات مثل الحماية الاجتماعية وسبل كسب العيش وخدمات النظام الإيكولوجي والمساهمة في الأمن الغذائي والتغذية.

38- وفي حين يملك منسقو الأهداف الاستراتيجية القيادة المفاهيمية الشاملة وهم خاضعون للمساءلة عن إنجاز مخرجات وعن إنجاز النواتج التنظيمية، يمكن تنظيم إنجاز المخرجات من خلال مبادرات على مستوى المنظمة ككل. ومن المهم لهذه الدورة المبادرة العالمية للفاو بشأن النمو الأزرق دعماً للأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر والإدارة المستدامة للموارد المائية.

39- وستكون مبادرة النمو الأزرق برنامجاً عالمياً شاملاً متشعباً من شأنه أن يوفر أثراً عالمياً وإقليمياً ووطنياً لزيادة الأمن الغذائي وتحسين التغذية والحد من الفقر في المجتمعات الساحلية والنهرية ودعم الإدارة المستدامة للموارد المائية، بما في ذلك من خلال العمليات والإجراءات التشاركية وتحسين التنفيذ على المستوى المحلي. وسيتم تنفيذ الأثر من خلال التغييرات التحولية في إدارة المصائد الطبيعية وحفظ الموارد والموائل وزيادة إنتاج تربية الأحياء المائية المستدامة وإيلاء الاهتمام المناسب لمصائد الأسماك الصغيرة الحجم وتحسين سبل العيش والإنصاف الاجتماعي، وكذلك من خلال نظم أغذية محسنة أكثر إنصافاً وأمناً واتساماً بالشفافية يمكن الركون إليها.

40- وضمن الفاو، ستدمج مبادرة النمو الأزرق دمجاً عرضياً النواتج ذات الصلة المباشرة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية المائية. وسيتمد أثرها إلى برامج أخرى ذات صلة من شأنها أن تؤثر على صحة وأداء النظم الإيكولوجية المائية. وعلى الساحة العالمية، ستتمكن المبادرة الفاو من التساوق مع مبادرات عالمية رئيسية مثل الاقتصاد الأخضر في عالم أزرق (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنظمة البحرية الدولية/منظمة الأغذية والزراعة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة/الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة/المركز العالمي للأسماك)، والشراكة العالمية من أجل المحيطات (البنك الدولي)، والأهداف الإنمائية المستدامة للمحيطات، وصيد الأسماك من أجل المستقبل (المركز العالمي للأسماك/منظمة الأغذية والزراعة)، كما مع الالتزامات المنبثقة عن مؤتمر ريو+20.

41- وضمن سياق مبادرة النمو الأزرق، لم يعد ينبغي النظر في استخدام الأسماك وتجاريتها فقط ضمن نطاق الجدوى التقنية والاقتصادية لمشاريع التجهيز والاستثمار وتعزيز التجارة، بل ينبغي أن تدمج باطراد في سياسات الحكومات وسياسات المسؤولية الاجتماعية المؤسسية التي تتبناها الصناعة والتي تشمل الاستدامة والحماية البيئية والاجتماعية.

42- وسيساعد عنصر مبادرة النمو الأزرق هذا أعضاء الفاو ومنظمات الصناعة على وضع سياسات إضافية القيمة وتعزيز التجارة لتحقيق تكامل الأداء الاقتصادي والأمن الغذائي والاستدامة والحماية الاجتماعية. ومع التحول إلى مزيد من الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك، سيعزز هذا العنصر الشراكات العامة والخاصة التي تدعم الاستثمار في البنية الأساسية والتكنولوجيا والممارسات لزيادة إضافة القيمة لمصائد الأسماك وجودتها.